

يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتبعد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن قواعد المفاضلة ايضاً يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتبعد. يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتبعد وذلك لأن كل انسان قد شرح الله عز وجل صدره لبعض النوافل. بينما اغلق قلب غيره عنها. وشرح صدر - 00:00:00

غيرك لما اغلق قلبك عنهم. فلا ينبغي في حال التفضيل بين العبادات ان ننظر الى الفضل الذاتي انما ننظر الى الفضل الحالي بالنظر الى السائق. فلا ينبغي لك مثلاً اذا جاءك الافاقى وقال ايهما افضل ان استكثر من الصلاة - 00:00:33 النافلة او الطواف النافلة. فلا ينبغي لك ان تنظر الى التفاضل الذاتي بين الطواف والصلاه فان الصلاه افضل. ففرضها افضل من فرض الطواف ونفل الصلاه افضل من نفل الطواف. وكل شيء عظم فضل فرضه فيعظم - 00:00:53 فرض نفله على غيره ولكنك تنتقل الان الى النظر الى السائل فان السائل افاقتى ان فاته الطواف الان فانه اذا رجع الى بلاده لا يجد مكاناً يطوف به التفضيل بين التعبادات لا ينبغي ان ينظر فيه الى الفضل الذاتي وانما ينظر الى الفضل الحالي. معنى انك تنظر الى القراءن التي تصاحب - 00:01:13

هذا التفضيل وهي النظر الى حال السائل ولذلك لو سألك انسان في حال الركوع ايهم افضل ان اذكر الله واسبح الله الا اقرأ القرآن فتقول التسبيح. لماذا مع ان قراءة القرآن افضل؟ الاذكار على الاطلاق. فنقول لأن التفضيل لم ينظر فيه الى الفضل الذاتي وانما الى الفضل - 00:01:37

يعني بمعنى اننا ننظر الى التفضيل باختلاف حال المتبعد. ولذلك اختلفت اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فمثمن من قال اي الاعمال افضل؟ قال الجهاد ومنهم ومرة قال الصلاة على وقتها ومنهم ومرة قال بر الوالدين - 00:02:01 فهذا ليس من باب التعارض في شيء وانما اختلف الفضل في الاعمال بالنظر الى السائل فإذا فلما كان الرجل جداً صالحاً للجهاد دله على الجهاد. ولما كان الرجل ذا والدين يحتاجان الى بره والاحسان - 00:02:24 اليه والاحسان واحسان بره واحسانه. قال بر الوالدين وهكذا. فهذا من كمال الفقه في العلم من كمال الفقه في العلم فإذا نصيحتي لكم اذا سئلتم عن عبادتين ايهم افضل فلا بد ان يكون تفضيلكم مبنياً على هاتين القاعدتين. على اقتراها على عظم المصالح - 00:02:41

وعلى النظر الى حال المتبعد او السائق - 00:03:02